

# نامي يا زينه

قصّة: تغريد النجار رسوم: يورغ أوبرست



9789957040826 @ردمك

رقم الإيداع لدائرة المكتبة الوطنية 2015/83538

XXXXXXXX XX XXXX XXXXXX © XX XX XXX XXXX

الطبعة الثانية: 2016

طُبعت في المطبعة الوطنية ✕ الأردن

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة © السلو للدراسات والنشر ولا يجوز نقل أو اقتباس أو ترجمة أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت دون إذن خطي مسبق من الناشر. ©

» » » . [X] [X] [X] [X] [X] [X] [X] [X] [X] [X] «



# نامي ياريسٽ

قصۃ: تغريد النجار رسوم: يورغ اوبرست



في لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي، وَبَعْدَ أَنْ قَرَأَتْ ماما  
قِصَّةَ جَمِيلَةٍ لِزِينَةِ، وَهَمَّتْ بِالْخُرُوجِ مِنَ  
الْغُرْفَةِ، صَاحَتْ زِينَةُ بِأَكِيَّةَ: ماما... ماما...  
نامي بِجَانِبِي... ابْقِي قُرْبِي.





قَالَتْ ماما: لا يا زينة، لا يا حبيبتِي، لَقَدْ صِرْتُ  
كَبِيرَةً الْآنَ، وَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَنَامِي وَحْدَكَ.  
قَبَّلَتْ ماما وَجَنَةَ زينة، وَغَطَّتْهَا جَيِّدًا، ثُمَّ  
خَرَجَتْ مِنَ الْغُرْفَةِ بِكُلِّ هُدُوءٍ.





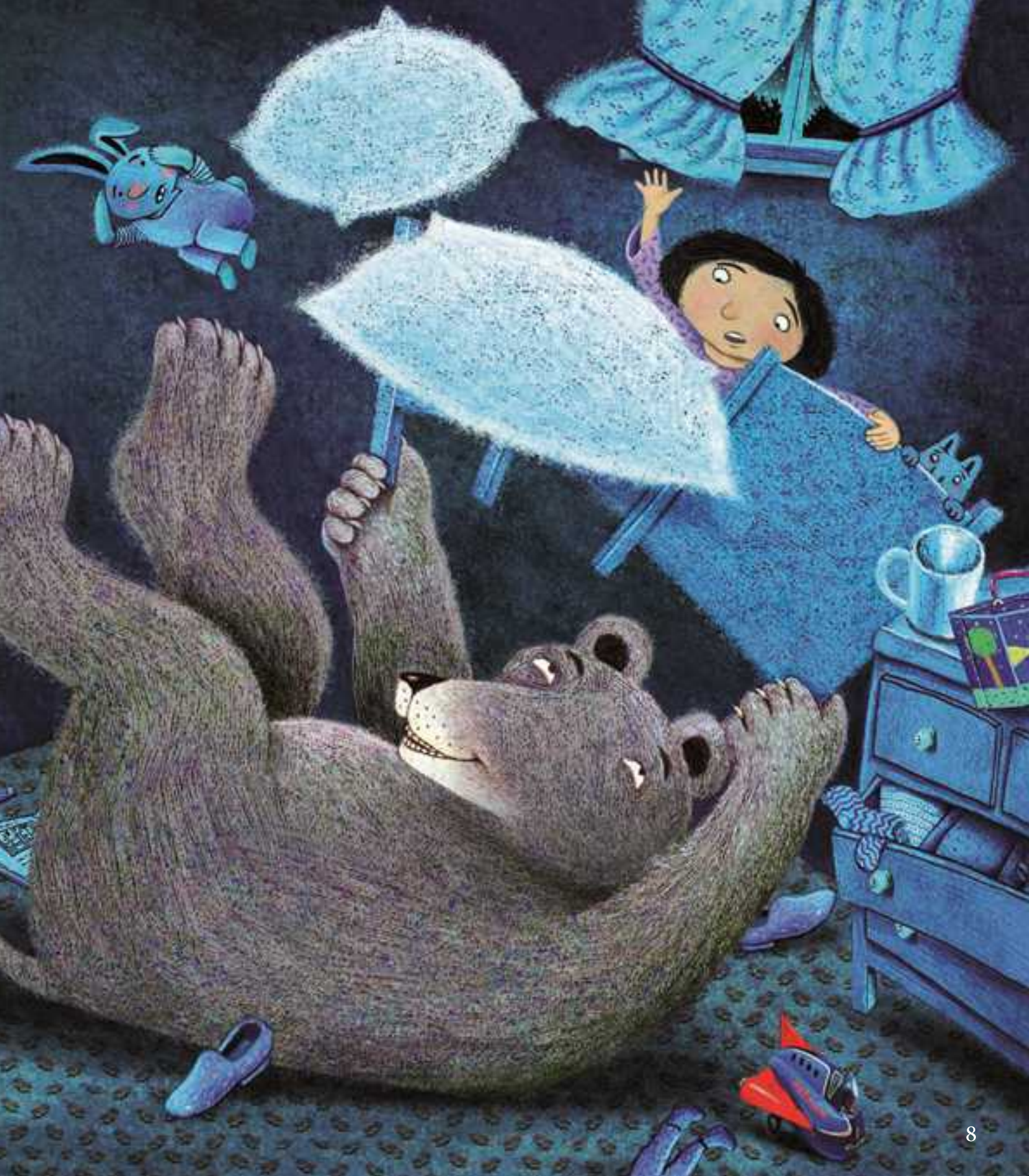




وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى صَاحَتْ زَيْنَةُ: مَآ... مَآ... تَعَالَى... تَعَالَى.  
أَسْرَعَتْ مَآ إِلَى غُرْفَةِ زَيْنَةِ وَهِيَ تَقُولُ: مَا الْأَمْرُ يَا زَيْنَةُ؟ مَا بِكَ؟  
قَالَتْ زَيْنَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ: هُنَاكَ وَحْشٌ فِي الْخِزَانَةِ!  
قَالَتْ مَآ: انْظُرِي يَا زَيْنَةُ، لَا يُوجَدُ فِي الْخِزَانَةِ إِلَّا مَلَابِسُكَ الْجَمِيلَةُ.  
وَالآنَ... نَآمِي يَا زَيْنَةُ... نَآمِي... نَآمِي.









لَمْ يَمْضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى صَاحَتْ زَيْنَةُ: مَآ... مَآ... تَعَالَى... تَعَالَى.  
أَسْرَعَتْ مَآ إِلَى عُرْفَةِ زَيْنَةُ وَهِيَ تَقُولُ: مَا الْأَمْرُ يَا زَيْنَةُ؟ مَا بِكِ؟  
قَالَتْ زَيْنَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ: هُنَاكَ وَحُشٌّ تَحْتَ السَّرِيرِ!  
رَفَعَتْ مَآ غِطَاءَ السَّرِيرِ، وَقَالَتْ ضَاحِكَةً: لَا يُوجَدُ تَحْتَ سَرِيرِكَ إِلَّا  
"دَبْدُوبُكَ" الَّذِي كُنْتَ تَبْحَثِينَ عَنْهُ.  
فَكَّرِي بِأَشْيَاءَ جَمِيلَةٍ يَا حَبِيبَتِي... أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ وَنَامِي.





ذَهَبَتْ ماما إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ، وَبَدَأَتْ بِمُشَاهَدَةِ بَرْنَامِجِهَا الْمُفَضَّلِ.  
فَجَاءَتْ، هَزَّ الْبَيْتَ صُرَاخُ زِينَةَ: ماما... ماما... تَعَالَيْ... تَعَالَيْ.  
أَسْرَعَتْ ماما إِلَى غُرْفَةِ زِينَةَ وَهِيَ تَقُولُ: مَا الْأَمْرُ يَا زِينَةَ؟ مَا بِكَ؟  
قَالَتْ زِينَةُ بَاكِتَةً: هُنَاكَ وَحْشٌ خَارِجَ نَافِذَتِي!  
قَالَتْ ماما وَهِيَ تُحَكِّمُ إِغْلَاقَ النَّافِذَةِ:  
مَا هَذَا يَا حَبِيبَتِي إِلَّا صَوْتُ الْهَوَاءِ يُحَرِّكُ الْأَشْجَارَ خَارِجَ نَافِذَةِ غُرْفَتِكَ.  
وَالآنَ نَامِي يَا زِينَةَ... نَامِي... نَامِي.













حَضَنْتُ زَيْنَةَ مَامَا بِشِدَّةٍ وَقَالَتْ: غَنِّي لِي يَا مَامَا...  
أُغْنِيَنِي وَاحِدَةً... أُغْنِيَنِي وَاحِدَةً فَقَطُّ.  
ضَحِكْتُ مَامَا وَقَالَتْ: وَبَعْدَهَا، هَلْ تَنَامِينَ؟  
ابْتَسَمْتُ زَيْنَةُ وَقَالَتْ: أَعِدْكِ يَا مَامَا، وَبَعْدَهَا أَنَا.





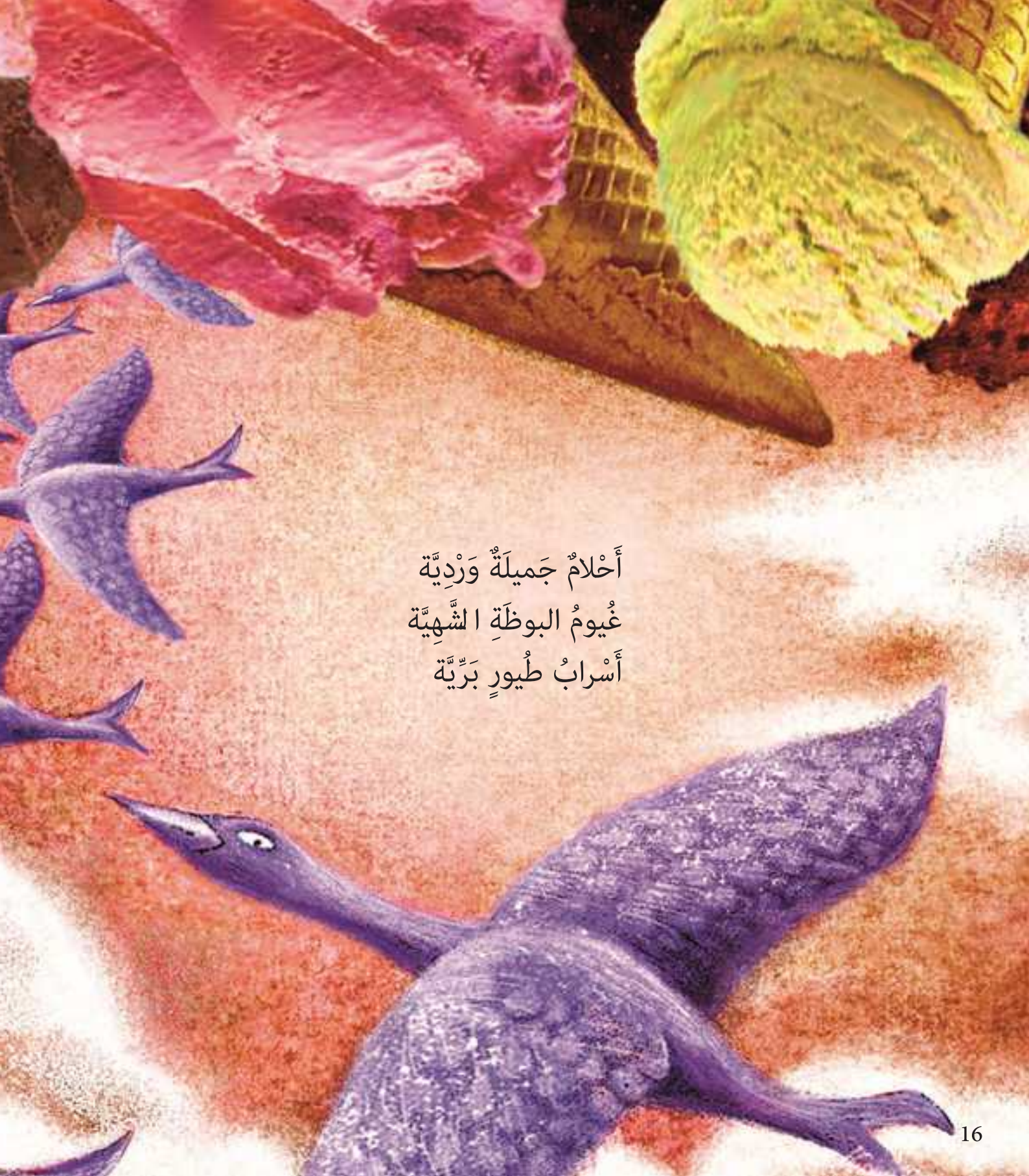




غَنَّتْ ماما قَائِلَةً:

"نامي يا زينة نامي  
أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ وَنامي  
نامي حَبِيبَتِي... نامي نامي  
سِحْرُ اللَّيْلِ فِي الْمَنَامِ.





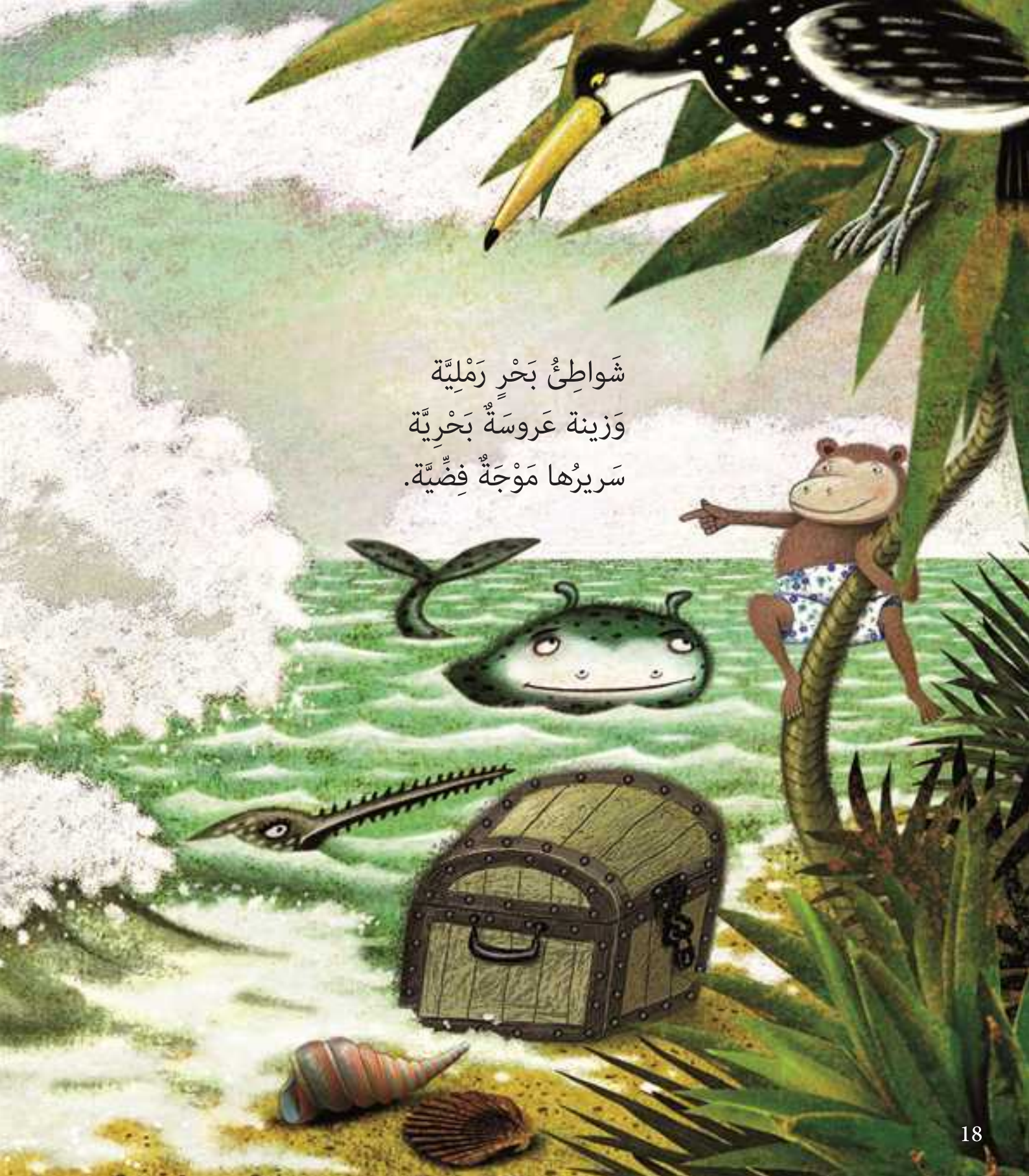
أَحْلَامُ جَمِيلَةٍ وَرَدِيَّةٍ  
غُيُومُ الْبُوظَةِ الشَّهِيَّةِ  
أَسْرَابُ طُيُورٍ بَرِّيَّةِ







شَوَاطِئُ بَحْرِ رَمْلِيَّةٍ  
وَزِينَةُ عَرُوسَةٍ بَحْرِيَّةٍ  
سَرِيرُهَا مَوْجَةٌ فِضِّيَّةٌ.











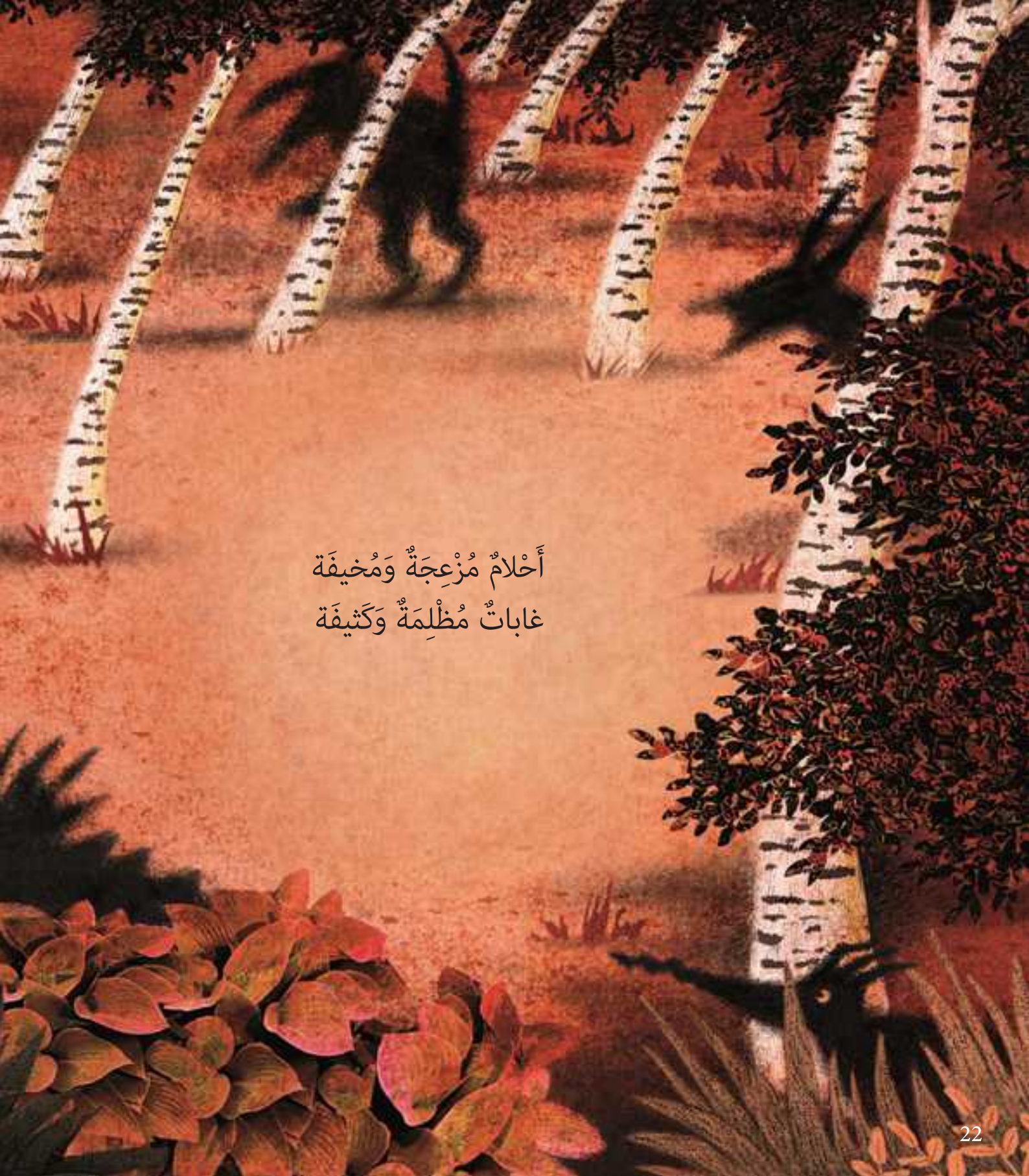




نامي يا زينة نامي  
أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ وَنَامِي  
نامي حَبِيبَتِي... نامي نامي  
سِحْرُ اللَّيْلِ فِي الْمَنَامِ.






A painting of a forest scene. Several birch trees with white bark and black lenticels are scattered across the frame. The ground is covered in a layer of brown and orange autumn leaves. In the foreground, there are large, dark green leaves with reddish-brown edges. The background is a soft, hazy landscape with more trees and foliage. The overall mood is serene and autumnal.

أَحْلَامٌ مُزْعِجَةٌ وَمُخِيفَةٌ  
غَابَاتٌ مُظْلِمَةٌ وَكَثِيفَةٌ









وُحُوشٌ بِالشَّكْلِ عَجِيبَةٍ  
أَحْجَامُهَا ضَخْمَةٌ وَمُرِيبَةٌ  
زِينَةٌ تُزَعِّجُهَا الْأَحْلَامُ  
تَرْكُضُ تَرْكُضُ فِي الْمَنَامِ.











نامي يا زينة نامي  
أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ وَنامي  
نامي حَبِيبَتِي... نامي نامي  
سِحْرُ اللَّيْلِ فِي الْمَنَامِ.



أَحْلَامٌ جَمِيلَةٌ وَرْدِيَّةٌ  
قَطَرَاتٌ لَامِعَةٌ وَنَدِيَّةٌ  
وَزِينَةٌ نَحْلَةٌ مَلَكِيَّةٌ  
عَرْشُهَا وَرْدَةٌ جُورِيَّةٌ
















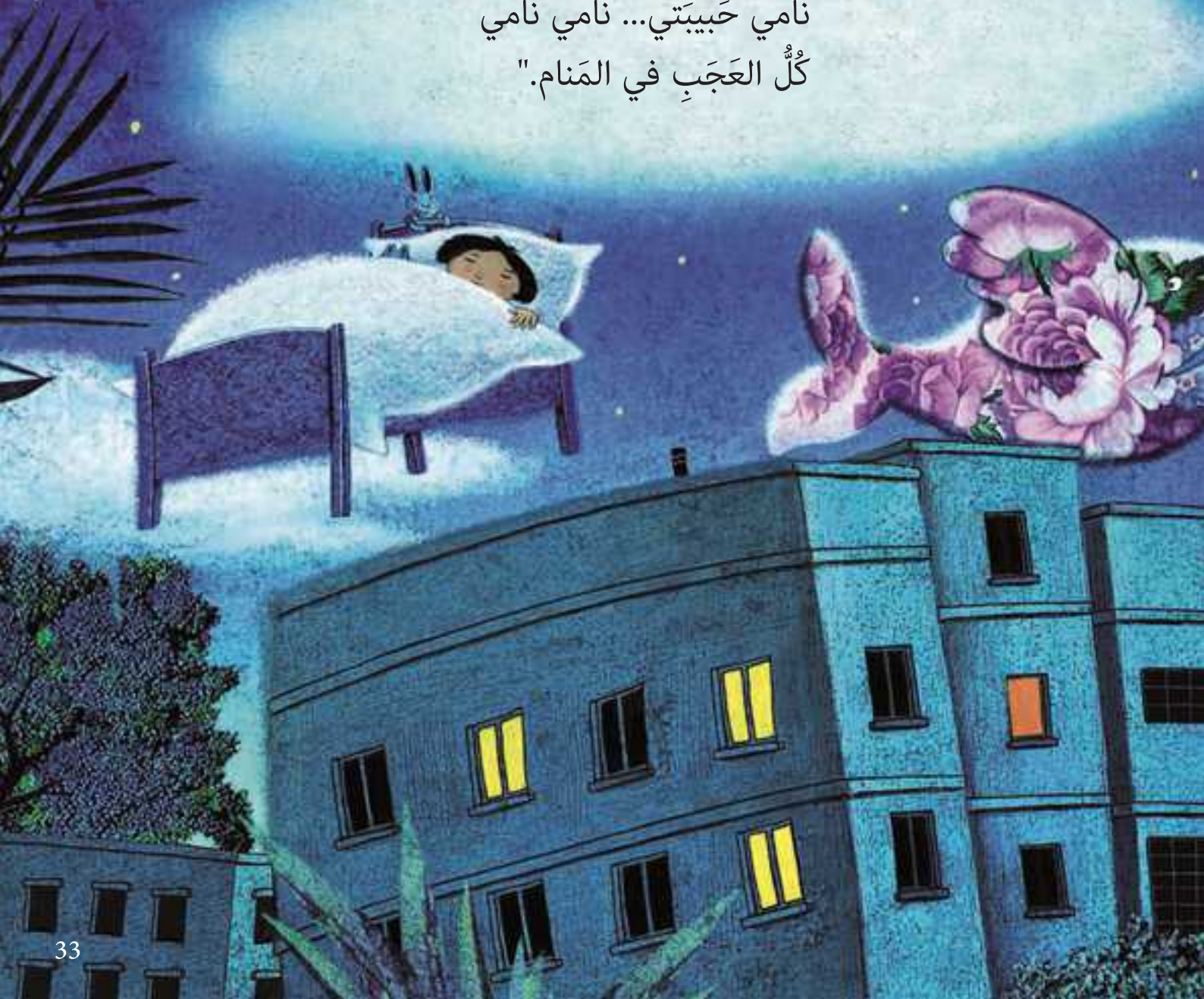
بِيَدِهَا كُرَّةٌ مَاسِيَّةٌ  
أَلْوَانُ فَرَحٍ قُزَحِيَّةٍ.







نامي يا زينة نامي  
أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ وَنامي  
نامي حَبِيبَتِي... نامي نامي  
كُلُّ الْعَجَبِ فِي الْمَنَامِ."







تُصَبِّحِينَ عَلَى خَيْرٍ يَا زَيْنَةَ.







زينة الصّغيرة ترفض التّوم وحدها، وتريد من والدتها أن  
تبقى قربها حتّى تغفو.  
قصّة "نامي يا زينة"، قصّة مليئة بالإثارة والخيال، فيها  
سجع وموسيقى، تبين أنّ أحلامنا الجميلة والمزعجة  
ما هي إلّا نتاج خيالنا، الذي يحوّل الأشياء العاديّة من  
حولنا إلى أشياء غريبة ومرعبة أحيانًا.  
قد نستغرب... نندهش... أو نخاف من أحلامنا، ولكنّ  
قلوبنا تطمئنّ عندما نعرف أنّ كلّ العجب في المنام.



ISBN 978 - 9957 - 04 - 082 - 6

